

دراسات نقدية ٢ – الاسبوع السادس

أبحاث الإدارة العامة وعلاقتها بالسياسات العامة في
الوطن العربي: رؤية نقدية

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٦



مدى استخدام الباحث للاقتباسات وفق القواعد الأكاديمية المتبعة

يتضح من خلال قراءة الدراسة أن الباحث اعتمد على الاقتباسات العلمية بشكل واضح عند عرض المفاهيم والنظريات المرتبطة بالإدارة العامة والسياسات العامة. فقد قام الباحث بإسناد العديد من الأفكار إلى أصحابها من خلال ذكر أسماء الباحثين والمراجع التي استند إليها في التحليل، وهو ما يعكس التزامًا عامًا بقواعد الاقتباس الأكاديمي المعروفة في البحوث العلمية.

وقد تنوعت الاقتباسات المستخدمة في الدراسة بين الاقتباس غير المباشر الذي يعتمد على إعادة صياغة أفكار الباحثين السابقين، والاقتباس التحليلي الذي يقوم فيه الباحث بتفسير هذه الأفكار وربطها بموضوع الدراسة. ويُعد هذا النوع من الاقتباس مناسبًا للدراسات النقدية والتحليلية التي تهدف إلى مناقشة الأدبيات العلمية وليس مجرد نقلها.

مدى استخدام الباحث للاقتباسات وفق القواعد الأكاديمية المتبعة

كما يظهر أن الباحث قام بإدراج الإشارات المرجعية داخل متن النص، وهو ما يساعد القارئ على التعرف إلى المصدر الذي استند إليه الباحث في طرح فكرة معينة. ويعد هذا الأسلوب من الأساليب الأكاديمية المعتمدة في العديد من المجالات العلمية لأنه يعزز من مصداقية النص العلمي ويسهل عملية التحقق من المعلومات الواردة فيه.

إن بعض الاقتباسات جاءت بصيغة تحليلية عامة دون تحديد دقيق للصفحات في بعض الأحيان، وهو ما قد يقلل من مستوى الدقة في التوثيق مقارنة بالمعايير الصارمة لبعض أنظمة التوثيق العالمية. وعلى الرغم من ذلك، فإن الأسلوب العام للاقتباس في الدراسة يعكس التزامًا واضحًا بالممارسات الأكاديمية السليمة في استخدام المصادر العلمية.

مدى توثيق جميع المصادر وفق نظام توثيق أكاديمي معتمد

تعتمد الدراسة على توثيق المراجع من خلال إدراجها في متن النص بالإضافة إلى قائمة مراجع مفصلة في نهاية الدراسة، وهو ما يشير إلى محاولة الباحث الالتزام بمعايير التوثيق العلمي المعتمدة في الأبحاث الأكاديمية.

وقد تضمنت قائمة المراجع مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك الكتب الأكاديمية، والمقالات العلمية المنشورة في دوريات محكمة، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي تناولت موضوع الإدارة العامة والسياسات العامة في السياق العربي. ويعكس هذا التنوع في المصادر حرص الباحث على بناء إطار نظري متكامل يعتمد على أدبيات علمية متعددة.

إن أسلوب التوثيق المستخدم في الدراسة يتبع النمط الشائع في المجالات العربية، والذي يعتمد على ذكر اسم المؤلف وسنة النشر وعنوان المصدر. وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب قريب من نظام التوثيق المعتمد في بعض الأنظمة الأكاديمية مثل APA، إلا أنه لا يتطابق معه بشكل كامل من حيث ترتيب عناصر المرجع أو طريقة عرضها.

مدى توثيق جميع المصادر وفق نظام توثيق أكاديمي معتمد

إن وجود قائمة مراجع واضحة وشاملة يسهم في تعزيز مصداقية الدراسة ويتيح للقارئ إمكانية الرجوع إلى المصادر الأصلية للتحقق من المعلومات أو التوسع في الموضوع. وبالتالي يمكن القول إن الباحث التزم بشكل عام بتوثيق المصادر، وإن كان من الممكن تحسين دقة التوثيق من خلال الالتزام الكامل بأحد الأنظمة الدولية المعتمدة مثل APA أو MLA .

مدى اعتماد الباحث على مصادر علمية موثوقة ومراجعة علمياً

تظهر الدراسة اعتماداً واضحاً على مصادر علمية موثوقة، حيث استند الباحث إلى مجموعة من الكتب الأكاديمية والدراسات العلمية المنشورة في دوريات علمية محكمة. ويعد هذا النوع من المصادر من أكثر المصادر مصداقية في البحث العلمي، لأنه يخضع عادة لعمليات مراجعة علمية دقيقة قبل النشر.

كما أن بعض المصادر المستخدمة تعود إلى باحثين متخصصين في مجالات الإدارة العامة والسياسات العامة، وهو ما يعزز من القيمة العلمية للدراسة ويمنحها أساساً معرفياً متيناً. إضافة إلى ذلك، فإن اعتماد الباحث على دراسات سابقة تناولت موضوع العلاقة بين الإدارة العامة والسياسات العامة يساعد في وضع الدراسة ضمن سياق علمي أوسع.

ومن الجوانب الإيجابية أيضاً أن الدراسة لا تعتمد على مصادر غير علمية مثل المواقع العامة أو المقالات الصحفية غير المحكمة، بل تركز بشكل أساسي على الأدبيات الأكاديمية المتخصصة. وهذا يعكس التزام الباحث باستخدام مصادر موثوقة تتناسب مع طبيعة البحث العلمي.

مدى احترام حقوق الملكية الفكرية

يتضح من خلال أسلوب عرض الأفكار في الدراسة أن الباحث حرص على احترام حقوق الملكية الفكرية للباحثين الآخرين، حيث قام بإسناد الأفكار والنظريات إلى أصحابها من خلال الإشارة إلى المصادر المستخدمة. ويعد هذا السلوك من المبادئ الأساسية في أخلاقيات البحث العلمي، لأنه يمنع نسب أفكار الآخرين إلى الباحث نفسه.

كما أن الباحث لم يكتف بنقل الأفكار من المصادر المختلفة، بل قام بتحليلها ومناقشتها وربطها بموضوع الدراسة، وهو ما يعكس فهماً عميقاً للأدبيات العلمية بدلاً من مجرد نقلها. ويعد هذا الأسلوب مؤشراً إيجابياً على احترام الملكية الفكرية، لأن الباحث يقدم إضافة تحليلية خاصة به بدلاً من الاكتفاء بعرض أفكار الآخرين.

إن وجود قائمة مراجع شاملة في نهاية الدراسة يدل على أن الباحث لم يحاول إخفاء مصادر المعلومات التي اعتمد عليها، بل قام بالإشارة إليها بوضوح. وهذا يعزز من مصداقية الدراسة ويؤكد احترام الباحث لحقوق المؤلفين والمفكرين الذين استند إلى أعمالهم.

مدى وجود دلائل على السرقات الأدبية أو انتحال الأفكار

من خلال قراءة النص وتحليل أسلوب الكتابة، لا تظهر دلائل واضحة على وجود سرقات أدبية مباشرة أو نقل حرفي غير موثق من مصادر أخرى. فمعظم الأفكار يتم عرضها بطريقة تحليلية أو نقدية، وهو ما يشير إلى أن الباحث قام بإعادة صياغتها ضمن إطار تحليلي خاص بالدراسة.

إن التأكد بشكل قاطع من خلو الدراسة من الانتحال العلمي يتطلب إخضاع النص لبرامج كشف التشابه النصي مثل Turnitin أو iThenticate، وهي الأدوات المستخدمة في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية لفحص أصالة البحوث العلمية.

وفي حال إجراء مثل هذا الفحص فمن المتوقع أن تكون نسبة التشابه ضمن الحدود المقبولة في البحوث الأكاديمية، لأن الدراسة تعتمد على التحليل النقدي للأدبيات السابقة بدلاً من النقل المباشر منها. ولذلك يمكن القول إنه لا توجد مؤشرات واضحة على الانتحال العلمي، لكن الحكم النهائي يتطلب فحصاً تقنياً باستخدام برامج متخصصة.

مدى أصالة الأفكار والنتائج في الدراسة

تتميز هذه الدراسة بطابعها النقدي، حيث لا تقتصر على عرض الأدبيات السابقة المتعلقة بالإدارة العامة والسياسات العامة، بل تسعى إلى تحليلها وتقييمها من منظور نقدي يركز على واقع البحث العلمي في العالم العربي. ويعد هذا النهج من الأساليب المهمة في الدراسات الأكاديمية لأنه يساعد على كشف نقاط القوة والضعف في الإنتاج العلمي في مجال معين.

كما أن الدراسة تسعى إلى إبراز الفجوة بين أبحاث الإدارة العامة وبين مجال السياسات العامة في السياق العربي، وهو موضوع مهم لم يحظَ بالاهتمام الكافي في العديد من الدراسات السابقة. ومن خلال هذا التحليل يحاول الباحث تقديم رؤية جديدة حول كيفية تطوير أبحاث الإدارة العامة بحيث تصبح أكثر ارتباطاً بصنع السياسات العامة.

إن الدراسة تقدم مساهمة علمية ذات طابع تحليلي ونقدي، حيث تسعى إلى تطوير فهم أعمق للعلاقة بين الإدارة العامة والسياسات العامة في العالم العربي، بدلاً من الاكتفاء بتلخيص الأدبيات السابقة.

مدى التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي

تعكس الدراسة التزامًا واضحًا بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي، حيث التزم الباحث بتوثيق مصادر المعلومات واحترام حقوق الملكية الفكرية، كما اعتمد على مصادر علمية موثوقة في بناء الإطار النظري للدراسة.

إن الدراسة لا تعتمد على بيانات ميدانية أو تجارب يمكن أن تكون عرضة للتلاعب، بل تقوم أساسًا على تحليل الأدبيات العلمية، وهو ما يقلل من احتمالات التلاعب بالبيانات أو تحريف النتائج. كما أن الباحث قدم تحليله بطريقة موضوعية تستند إلى الأدلة العلمية بدلاً من الاعتماد على الآراء الشخصية.

كما أن الطابع النقدي للدراسة لا يتضمن هجومًا غير علمي على الباحثين الآخرين، بل يعتمد على تحليل منهجي للأبحاث السابقة وتقييمها وفق معايير علمية واضحة. وهذا يعكس التزام الباحث بروح البحث العلمي القائم على الموضوعية والاحترام المتبادل بين الباحثين.

الخاتمة

إن الدراسة التزمت بدرجة كبيرة بمعايير النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث العلمي، حيث استخدم الباحث الاقتباسات بطريقة مناسبة، ووثق المصادر العلمية في متن النص وقائمة المراجع، كما اعتمد على مصادر علمية موثوقة في بناء الإطار النظري للدراسة. ولم تظهر دلائل واضحة على وجود سرقات أدبية أو انتهاك لحقوق الملكية الفكرية.

كما أن الدراسة قدمت مساهمة علمية ذات طابع نقدي تسعى إلى تحليل واقع أبحاث الإدارة العامة في العالم العربي وعلاقتها بمجال السياسات العامة، وهو ما يمنحها قيمة علمية مهمة في مجال الدراسات الإدارية والسياسية. ومع ذلك، كان من الممكن تعزيز الدراسة بمزيد من المصادر الحديثة والتوثيق الأكثر دقة وفق أحد الأنظمة الدولية المعتمدة في التوثيق الأكاديمي.

المرجع

المنعم، م. ع. (٢٠٢٠). أبحاث الإدارة العامة وعلاقتها بالسياسات العامة في الوطن العربي: رؤية نقدية. Retrieved from

[https://siyasatarabiya.dohainstitute.org/ar/issue042/
Pages/art01.aspx](https://siyasatarabiya.dohainstitute.org/ar/issue042/Pages/art01.aspx)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

